« كلنا حملنا السلاح في المدة الاخيرة للدفاع عن المخيم . هربنا من قصف اسرائيل لكي نتعرض لقصف الكتائب. الفروقات معدومة بين لبناني وفلسطيني او مسلم ومسيحي .. كلنا كنا نشارك في الدفاع عن المخيم. استشهد احد ابنائي ».

(حسن عطية ، لبناني من اهالي كفر شوبا ، حديث خاص ..)

« محور الدكوانة كان محورا مشتركا بين اللبنانين والفلسطينيين . ولم يكن هناك اي تمييز بين الهويات والجنسيات ، كلنا في معركة واحدة ، ندافع عن المقاومة والحركة الوطنية والشعبيين اللبناني والفلسطيني ، ومن اجل عروبة لبنان ، ووحدة ارضه وشعبه » .

(مريم خليل ، لبنانية من الجنوب ، حديث خاص ..)

التآمر ودور الصاعقة والنظام السوري :

التآمر : « لا يوجد تفكير بالاستسلام بالرغم من الحالة الصعبة جدا التي يمر بها المخيم .. الواقع ان الشيخ شمس الدين وهو من اتباع موسى الصدر حاول ان يبث روح الاستسلام وان يسجل اسماء بعض الناس الذين يرغبون في تسليم انفسهم للكتائب لكي ينقلوهم الى المنطقة الغربية . الا ان حركة المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية ومعهما الغالبية الساحقة من جماهير المخيم وسكان رأس الدكوانة وقفت بالمرصاد لهذه المحاولة المشبوهة ولمعرفتها بطبيعة واساليب الفاشيين » .

دور الصاعقة : « لما كنا على تلة المير وبدأت معركة المكلس والمصانع ، طلعت قوة من الصاعقة على اساس تقوم بتلغيم طلعة معمل الجرفي كلها في منطقة المصانع . وحين تقدمت الملالات لم تنفجر تحتها الالغام .. .. لان بلال حسن مسؤول الصاعقة كان متفقا مع الكتائب مثل ما تبين النا بعدين. وكانت الالغام محطوطة من غير صواعق . وعلى فكرة كانت التنظيمات الثانية هي اللي ناوية تطلع وتلغم .. بس بلال قال لهم : انا بعثت مجموعة علشان تلغم مافش داعي تبعثوا حدا، واحنا عنا الغام اكثر .. خلوا الالغام اللي معاكو لمناطق غيرها ! والصاعقة هي اللي سلمت القلعة للقوى الفاشية بدون قتال » .

(موفق عبد الحليم ، حديث خاص ..)

« اقتحم الكتائب والاحرار وجيش بركات المصانع واخذوا تلة الـ ٣٧